

## المحاضرة 51 - أسباب العشق وعلاجه - التربية الإسلامية -

### المستوى الرابع - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم 00:00:00  
الأخلاق ندرسها معاً أدب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد 00:00:40  
سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله أيها الأحبة في أكاديميتنا المباركة أكاديمية زاد -

وفي مادة التربية ومقرر أمراض القلوب وحلقة اليوم أن شاء الله هي متممة ومكملة لحلقة في الحلقة الماضية التي تحدثنا فيها عن 00:01:04  
داء عظيم من أدوات وأمراض القلوب وهو داء العشق. تحدثنا في الحلقة الماضية عن هذا الداء وهذا -

البلاء الذي إذا حل بالانسان اوصله إلى درجات من الذل والمهانة والخنوع والخضوع لغيره لله وكسر هذه النفس وجعلها مستكينة 00:01:27  
ذليلة خاطعة وهذا حقيقة يعني لا يليق لا ينبغي ب المسلم عاقل عزيز حر كريم -

والاسلام يتثير العزة في النفوس الاسلام يريد منا ان نكون احرارا. ان تكون اقوياء في ديننا والمؤمن القوي خير واحب الى الله من 00:01:52  
المؤمن الضعيف قوي في كل شيء. قوي في دينه. قوي في شخصيته. قوي في ايمانه. قوي حتى في حبه -

وفي ظبطه لنفسه في هذا الامر قوي حتى في كرهه وفي ضبطه لهذا النفس هذا امر يعني ينبغي ان يكون حاضرا في الذهن 00:02:14  
لكل انسان فهذا هو ديننا وهذا ما يربينا عليه -

يربينا على العزة والكرامة والقوة والرجولة. هذا هو الدين الحق الذي ان تمسك به الانسان اصبح عزيزا قويا كريما عند الله عز في 00:02:29  
علاه هذا الداء ايها الأحبة هذا الداء -

الوقوع فيه له اسباب. مثل ما ان المرظ له اسباب ايضا هذا الداء وهو داء العشق له اسباب. اذا تعرّض لها الانسان او وتساهم في في 00:02:46  
في هذه الاصاب فانه يصل قد يصل الى هذا الامر عيادة بالله. اول سبب هو الاعراض -

عن محبة الله الاعراض عن محبة الله يعني هذا القلب ايها الأحبة ينبغي الا يمتلى بحب احد اعظم من حب الله والذين امنوا اشد حبا 00:03:08  
لله لا ينبغي ان يمتلى بحب احد اعظم من حب الله. فيكون حب الله عز وجل هو الاعظم والاجل والاكبر في قلوبنا -

وفي قلوبنا يقول حب الله عز وجل. فاما امتلا هذا القلب بحب الله فانه لا يمكن. لا يمكن ان يتمكن منه حب مخلوق ابدا يكون هناك 00:03:34  
شيء من الحب في بعض المخلوقين لكن الحب الكامل المطلق الذي يمتلى تمتلى به شغاف القلب هذا لا يكون الا لله -

لا يكون الا لله ثم لرسول الله. صلوات ربنا وسلامه عليه وما يتعلق بهما مثل حب القرآن حب الصلاة حب العبادة حب الطاعة. حب 00:03:58  
الذكر. حب الوالدين هو ايضا من ما يتعلق بهذا الامر -

فهذا يعني اذا اذا وقع في قلب الانسان فانه لا يمكن ان يذل ويختبر ويتملى قلبه بحب مخلوق يعني اعظم من حب الله عز في علاه 00:04:15  
ولهذا العشق ايها الأحبة لا لا يمكن -

هذا الداء وهذا البلاء لا يمكن الا من قلب فارق لا يمكن الا من قلب فارغ فارغ من حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم فارغ 00:04:31  
ما يشغله من اي امر -

من علم او طاعة او صناعة او اي امر. ليس عنده فارغ من شغل من امور الدنيا ومن امور الآخرة هو قلب فارغ ولهذا تمكنا

يعني هذا الداء من هذا القلب - 00:04:50

ولذا يقول ابن عقيل رحمة الله يقول وما كان العشق الا لارعن. وما كان العشق الا لارعن بطال يعني فارغ. الا لارعن بطال قل ان يكون مشغول وقل ان يكون لمشغول ولو في تجارة او صناعة. يعني حتى لو كان الانسان مشغول في تجارتة او في صناعة - 00:05:06  
فانه لا يمكن ان يقع هذا الداء في قلبي لانه انسان مشغول القلب سواء كان شغله في طاعة او شغله في دنياه. لكن القلب الفارق هو الذي يمكن منه هذا الداء. ولا يكون قل ان يكون في مشغول ولو - 00:05:28

او تجارة فكيف بعلوم شرعية كيف بعلوم الشرع اذا الانسان امتلأ قلبه امتلأ قلبه يعني التعلق بعد حب الله وحب النبي  
صلى الله عليه وسلم حب العلم حب طلب العلم حب القراءة. حب تلاوة القرآن. هل يمكن ان تأتي هذه السفاسف - 00:05:43  
وهذه الدناءة وهذه الحقاره وهذا الفسق وهذا المجنون هل ممكن يتمنى من قلب الانسان؟ لا والله ابدا القلب ممتلى للاحظوا ايهها  
الاحبة الاناء اذا كان ممتلى اذا كان ممتلى لا تستطيع ان تضع فيه. ولهذا يقولون يعني الاناء الممتلى - 00:06:07

يعني كل ما وضعت شيئا في الاناء اخرج الهواء الاناء الفارغ ممتلى بالهواء. الهواء هو هذا الداء الهواء هو هذا الداء. فضع شيئا في  
الاناء يخرج الهواء فهذا هو القلب. اذا وضعت فيه حب الله حب النبي صلى الله عليه وسلم حب القرآن حب العلم - 00:06:28  
حب الطاعة حب العبادة فان الهوى يخرج. العشق يخرج. هذا الداء يخرج من قلب الانسان. ولهذا لاحظوا يعني كيف  
اهل العلم لما يعني تعلقت قلوبهم بالعلم واحبوا اكثرا من حبهم لشهوات الدنيا - 00:06:47

اكثر من حبهم لشهوات الدنيا وكلنا يعرف القصيدة التي يعني من من عيون الشعر وجميلة في الحكم وايضا في في التعلق بالعلم هذه  
قصيدة تروى للشافعي وتروى ايضا للزمخشري صاحب الكشاف يقول فيها سهري - 00:07:08

لتنقیح العلوم الذي من وصل غنية وطبيعي عناق وتمايلي طريا لحل عویصة في الدرس اشهى من مدامه ساقی يعني من الخمر  
وصریر اقلامي على اوراقها اشهى احلى واشهى من الدوكاء والعشاق - 00:07:24  
آآ نقر الفتاة والذ من نقر الفتاة لدفها. بمعنى سماع الطبل والاغاني والذ من نقر الفتاة لدفها نقرى نقرى لالقى الغبار عن  
اوراقي. يعني ضربى على الكتب لالقى عنها الغبار الذي واحب الى - 00:07:49

قلبي من نقر الفتاة على دفها آآ ابیت سهران الدجى وتبیته نوما وتبغى بعد ذاك لحاقى. يعني الانسان اذا عشق العلم واحب العلم  
وتعلق العلم فانه لا يمكن ان يصل او او يتعلق قلبه بغير ذلك - 00:08:13

بغير ذلك من هذه التفاهات التفاهات التي لا يمكن لانسان عاقل ان يقع فيها. اذا نور الله عز وجل بصيرته. ايضا من مما يوصل الى اه  
يعني الوقوع في هذا الداء مما يوصل للوقوع في هذا الداء عدم حفظ الجوارح - 00:08:32

يعني الانسان يطلق نظره في المحرمات وآآ لا لا يعني آآ يغض بصره وانما يصبح عنده تساهل كبير جدا في هذا الامر والنبي صلى الله  
عليه وسلم اخبر ان العين ان العينين تزنيان وان زيناهما النظر. فالانسان اذا اطلق بصره فانه يوصل - 00:08:54  
الى هذا الداء والى هذا البلاء ونوصل بعد الفاصل ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم  
اكثر من خمسة ملايين من يتعاطون او سبق لهم تعاطيه. واكثر من ستمائة الف شخص من يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه  
التدخين - 00:09:20

مدمر الصحة وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل  
ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرالا للسنوات العديدة التي تفصل بين بده الناس في تعاطي التدخين. وبدء  
معاناتهم الصحية منه - 00:09:57

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها  
تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادى والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - 00:10:25  
المتزايدة هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزة المختلفة حيث يصاب  
المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - 00:10:45

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين.  
اما بعد - 00:11:07

وقد توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث على حفظ الجوارح التي تعين باذن الله على عدم وصول الانسان الى هذه المرتبة الدينية وهي داء العشق حفظ الجوارح ايها الاحبة واعظم ذلك حفظ العينين - 00:11:52

حفظ العينين من النظر المحرم. لأن الإنسان اذا اطلق بصره في الحرام فان هذا القلب يتعلق ويحب هذا الحرام ويتشوف اليه ايضا وقد يصل به بعد ذلك الى هذا الداء. يبدأ حبا ثم يتحول الى عشق وهذا يعني هذه النتيجة النهائية والأخيرة التي -

00:12:14

يصل اليها الانسان في حفظ الانسان بصره حتى لا يتعرض لهذا الداء ايضاً مما يوصل الانسان ويزين له هذا الامر وآياً يوقعه في قلبه حتى يتمكن منه هو سماع الاغاني. وهذا والله من اعظم البلاء. الاغاني التي فيها العشق وفيها الحب والغرام. وهذا مع الاسف يعني هذا هو الفن - 00:12:38

الهابط والحقير الذي يشغل كثير من شباب المسلمين ومن شباب المسلمين ايضا يشغلون انفسهم بهذا السماع المحرم الذي لا ينفعهم  
لا في دين ولا في دنيا ولا ولا يرتقي بأخلاقهم ولا يرتقي بدينهم ولا يقدم لهم شيئا. وانما هو اشغال فيما حرم الله -  
وهذا والله من من تسلط الشيطان عليهم وهذا من صوت الشيطان الذي يجعله عليهم ليشغلهم عن ذكر الله وعن طاعة الله. وكما  
قال ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول الغناء رقية الزنا. اي الموصل اليه -  
00:13:32

الغناء رقية الزنا. والانسان ايها الاحبة اذا اشغل قلبه بهذه الاغاني واحب هذا الامر وتعلق به خصوصا ما يتعلق بالعشق والهياق والغرام  
هذا الانسان القلب لا يريد لا يريid بعد ذلك يعني ذكر الله ولا يحب القرآن ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله - 00:13:51  
يقول في النونية يقول حب الكتاب اي القرآن. حب الكتاب وحب الحان الغنفي في قلب عبد ليس يجتمعان. الذي تعلق قلبه بحب  
الغناء وسماعه والتلذذ به لا يمكن ان يتلذذ بكتاب بكلام الله - 00:14:14

امرو وهو وهو كثرة سماع الاغاني المحرمة الهاابطة. ومع الاسف يعني الان يعني كل ما يوجد هو هو هابط يعني فيه من من امران تعليق قلبه بالغناء ان يصل الى هذه الى هذه المرتبة. فهذا - 00:14:31

بل قد يكون احياناً يعني مثل هذا الامر مثل ما يعني يكتب في في نقد هذا الفن الهاابط انه يكون احياناً الغناء بين رجل وامرأة وفيه وفيه قبل واحضان مع الغناء - 00:15:11

والعافية. كله في ميزان سينات الذين ينشرون هذا الامر - 25:15:00

الذين ينشرون هذا الامر وهم المغفون والمغفنيات الذين يفعلون ذلك سيموتون في يوم من الايام لكن يبقى كل من يسمع هذا بعد موتهم فانه هذا يجري في ميزان سيناتهم عياذا بالله. ولهذا يقول بعض السلف طوبى - 00:15:41

لمن مات وبقيت حسناته وتعسن لمن مات وبقيت سيئاته يعني بقيت السيئات تجري وهذا يحصل بعض الناس الان عنده اغنية موقع الكتروني ماجن او يرسل رسائل ماجنة وتستمر قد يموت - 00:16:02

في يوم من الايام ويتداول الناس مثل هذه المحرمات فانها تجري في ميزان سيناته عيادا بالله. فنسأله عز وجل ان يعافينا والا والا يبتلينا. ايضاً مما يتعلق بهذا بعد الاغاني الالفالم الهابطة - 00:16:22

التي تتكلم عن الحب وال العلاقات الجنسية وغيرها وهذه والله من الكوارث والطعام التي زينت للمسلمين ودخلت الى بيوتهم بل الكارثة والطامة والمصيبة التي تحل بكثير من بيوت المسلمين ان الاب والام والابناء يجتمعون على رؤية فيلم او 00:16:39

او مسلسل او مشهد فيه من من مشاهد الحب والغرام بل قد يكون احيانا الرجل مع المرأة في غرفة النوم وهذا المشهد يصور في غرفة النوم والاب مع زوجته مع ابنائه ينظرون الى هذا الامر. اي عقل اي دين؟ وماذا يريد هذا الاب - 00:16:59  
وهذه الام من الاباء ان يتربوا عليه بعد ذلك اذا كان يعني هذه المشاهد الحميمية وهذه المشاهد الجنسية يعني تشاهد امام الجميع والامر طبيعي جدا. ماذا ينتظر الاب من ابنته بعد ذلك - 00:17:22

ان تكون ما شاء الله من من العابدات الزاهدات او ماذا ينتظم من الابن ان يكون من العلماء الصالحين بعد ان تربى على هذه الامر وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه. خلاص ينشأ هذا الاب وهذا البنت على ان الحب والعلاقة بين الرجل والمرأة - 00:17:39

القبل والاحضان انه امر طبيعي جدا ولا شيء فيه. ولهذا الاب والام ينظران الى هذا الامر مع ابنائهم دون نكير ودون يعني اي اي انكار لهذا لهذا الامر عيادة بالله من ذلك. ايضا - 00:17:59

اما يتعلق بذلك قراءة بعض الشباب وتعلق بعض الشباب بالروايات الجنسية والغرامية وهذه كثيرة الان موجودة في الساحة ومع الاسف انها احيانا تكون اكثر مبيعا من الكتب التي تبني العقل وتربى العقل وتزكي النفس. تكون هذه الروايات الهاابطة - 00:18:17  
التي لا تقدم لا في دين ولا في دنيا ومع ذلك ينشغل بها بعض الشباب وهذا نتيجة الفراغ نتيجة الفراغ وعدم التوجيه الصحيح عدم التوجيه الصحيح الفراغ هذا ما ينتج عنه ان الانسان يريد ان يشغل وقته باي شيء باي امر - 00:18:40

اي شيء يريد ان يشغل احيانا بعض الشباب يريد ان يشغل وقته فقط يريد ان يخرج يلتف في السيارة فقط ان يتجلو في سيارته او يتجلو في الاسواق لهذا الفراغ القاتل الذي يصل الانسان الى مثل هذا الامر. والمسلم - 00:19:00

الحربي على دينه هو حربي على وقته. ويعلم ان هذا الوقت هو اثمن شيء عنده ولهذا الانسان ايتها الاحبة يسأل عن هذا الوقت مرتين لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. عن عمره فيما افناه العمر عموما - 00:19:19

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. وهو ايضا من الوقت. يعني الشباب هو جزء من العمر. لكن يسأل عنه خصوصا لانه فترة التلقي فترة القوة فراغ الذي يصرفه فيما ينفعه ويرفعه عند ربه. لكن اذا ابتنى الانسان بهذا الفراغ الذي لا قيمة له عنده فانه يصرفه - 00:19:39

في مثل هذه التفاهات من سماع لاغنية تافهة او لفيلم هابط او لرواية رومانسية فيشغل اه يعني وقته بهذا وايضا يفسد قلبه بهذا الامر. يفسد قلبه بهذا الامر وقد يصل الى هذا الداء - 00:20:04

الذى تحوم حوله يعني هذه الاشياء الهاابطة الاغانى والافلام والمسلسلات والروايات الرومانسية والجنسية تتعلق كلها ب لهذا الامر فتوصل الانسان الى هذا المحرم ايضا مما آلا قد يصل الى الناس - 00:20:23

الى هذا الامر وبالذات الفتى هو التساهل ايتها الاحبة التساغل في في التواصل في اه وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مثل الواتساب في تويتر فيسبوك وغيرها من من وسائل التواصل الحديثة التي ابتنى بها الناس الان - 00:20:44

وهي سلاح ذو حدين. سلاح ذو حدين. كثير من الفتى تتسلل في هذا الامر. هي يريد فقط في البداية يعني ان ان آلا تقضى وقتها ان ان يعني آلا يعني تداعب غيرها لفترة من الوقت لكنها قد تقع في - 00:21:12

شباك ذئب من الذئاب البشرية وهي لا تشعر. ونتحدث عن هذا عن هذا بعد الفاصل ان شاء الله صيانة للمرأة عن الاذى وامان لغيرها من الفتنة وحافظ على المجتمع من السقوط في مهابي الرذائل والشهوات - 00:21:31

الحجاب فرضه الله على المرأة المسلمة وامرها بالالتزام به امام كل رجل اجنبي عنها ولو كان من بغير المحارم. وحجاب المرأة وما ستر جميع البدن. وكان موافقا للشروط الثانية. ان يكون كثيف النسيج لا - 00:22:01

يشف ما تحته ان يكون فضفاضا لا يصف ما دونه. الا يكون زينة في نفسه. الا يكون مبخرا او مطبيا الا يشبه ثياب الرجال. الا يشبه زى الكافرات. الا يكون ثوب شهرة تمتاز به عن قرينتها. ما دون - 00:22:21

كان داخلا في التبرج الذي نهى الله عنه بقوله وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فالمرأة المسلمة تلتزم امر الله تعالى

وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. كي - 00:22:41

فوز برضاء الله تعالى وجنته. وتنجو من الوعيد الوارد في قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما هما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ممبلات مائلة - 00:23:01

رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مما سيرة كذا وكذا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد - 00:23:21

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث عن اه سبب عظيم مما يوصل الانسان الى هذا الداء وهو لا يشعر وهذا من خطوات الشيطان يعني يوصل الانسان الى هذا البلاء وهذا الداء - 00:23:53

وهذا المرض العظيم الذي يحل بقلب المسلمة وداء العشق وهو تساهل تساهل الانسان سواء شاب كان شابا او فتاة فانه يعني يوصل به هذا الامر. هذا التساهل ايها الاحبة الذي يقع في وسائل التواصل الاجتماعي - 00:24:09

في وسائل التواصل الاجتماعي. قد احيانا المرأة تتحدث مع شاب اه وهي تريد فقط تسمية وتضييع لوقت لكن قد لا اه تشعر احيانا الا وهي اه تجرف خلفه بמאسود كلامه او او بجمال اسلوبه او بغير ذلك من الامور - 00:24:27

فيتعلق القلب بهذا الامر فيصبح هناك علاقة محمرة بسبب هذا الامر. ولهذا يعني يجب على المرأة المسلمة يجب على المرأة المسلمة ويجب كذلك على الشاب المسلم الا يتواصل ابدا لا يتواصل ابدا مع غير محارمه. لا الرجل يتواصل مع المرأة التي لا تحل له. ولا المرأة تتواصل مع الرجل الذي لا يحل لها. ابدا. يجب ان يكون هناك حد فاصل - 00:24:51

حد فاصل لابد الله عز وجل يقول واسألهن يعني آآ يعني من وراء حجاب. يعني القضية لابد ان يكون هناك حجاب وفاصل بين الرجل والمرأة وهذا مما تساهل به بعض الناس يعني فواصل وانتم تشددون وانتم ابدا - 00:25:17

لان يا اخوان هناك فطرة فطرة ميل الرجل الى المرأة وفطرة ميل المرأة الى الرجل هذه فطرة. وكم حصلت من كوارث ومن طوام بسبب هذا الامر؟ واشد واحطر من ذلك - 00:25:37

ما يحصل من بعض الفتيات من التساهل في الحديث مع الشباب في الهاتف التساهل عظيم جدا وهذا لا ينبعي ولا يجوز يعني احيانا في البداية يكون مجرد حديث عابر او غير ذلك. لكن بعد ذلك يبدأ العلاقة المحمرة. وكما قال الشاعر والاذن - 00:25:49

تعشق قبل العين احيانا. يعني هذا من من قول بشار يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا. احيانا قد تتتعلق المرأة بالرجل من سماع صوته. ويتعلق الرجل بالمرأة من سماع صوتها - 00:26:12

ثم تبدأ بعد ذلك يعني خطوات الشيطان وتصل الى العلاقة المحمرة التي قد توصلهم ايضا الى العشق والهياق والغرام والوصول الى هذه المرتبة الدينية التي يعني لا يصل اليها الا من خذله الله - 00:26:31

ولم يوقفه وظعن اليمان في قلبه وظعن الخوف من الله ومراقبة الله في قلبه عيادة بالله من ذلك. وهذا امر ايها الاحبة يجب العناية به. يجب ان يكون عند الانسان حزم في هذا الامر - 00:26:48

يعني سواء الفتاة ينبعي ان تكون حازمة في هذا الامر. وان لا تتواصل مع شاب لا يحل لها ويحرم عليها الحديث معه لا ينبعي ولا يجوز باي امر من الامور - 00:27:03

الا يعني في ضوابط شرعية. في ضوابط شرعية. اما التساهل في هذا الامر فهذا الذي يوصل اليه يعني هذه هي النهاية الطبيعية. ماذا ت يريد الفتاة من الشاب وماذا يريد الشاب من الفتاة؟ وكم في المجتمع الان من الذئاب البشرية - 00:27:17

التي تتلاعب باعراض المسلمين وهذه الفتاة المخدوعة تظن ان هذا حب وانه يعني يصل الى زواج وهذا والله من نقص العقل والنساء ناقصات عقل ودين كما اخبر نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. هذا يريد ان يتلاعب بها. اذا اراد الزواج فلن يتزوج من مثل هذه المرأة. سيبحث عن امرأة عفيفة لا تحدث لا لا - 00:27:35

نتحدث مع الرجال عندما يريد الزواج هو لن يبحث عن الزواج من خلال هذه الوسائل. هو يعرف ان التي حدثه ستحدث غيره. والتي تتكلم معه وتتكلم مع غيره اذا اراد الزواج فانه سيبحث عن امرأة دينة عفيفة لا تتحدث ولا تتحاطب مع الرجال. فهذا لابد ان يكون

حاضرًا في ذهن المرأة العاقلة - 00:27:57

المسلمة التي تخاف على دينها وعلى عرضها هناك ايتها الاحبة وسائل وسائل يتخذها الانسان ليحمي نفسه من هذا الامر. ليحمي نفسه من هذا الامر لانه هذا بلاء والبلاء قد يحل بالانسان. قد يحل بالانسان نسأل الله ان يعافينا. وان لا يبتلينا. فهناك اسباب ايتها الاحبة. منها - 00:28:19

البعد عن الاسباب الموصولة الى ذلك. البعد عن الاسباب الموصولة الى ذلك يعني كما مر معنا قبل قليل سماع الاغاني التساهل مشاهدة الافلام البذيئة الهابطة قراءة الروايات الرومانسية التحدث مع الفتيات وتحدث الفتيات مع الشباب في المنتديات - 00:28:46 يعني هذا يعني لابد الانسان ان يقطع هذا الامر حتى يعني لا يصل اليه. وهذا من الاخذ بالاسباب. وهذا من الاخذ بالاسباب من العزيمة التي تكون عند الانسان فيبتعد عن مثل هذه الامور. ايضا - 00:29:09

يستشعر الانسان محبة الله في قلبه. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه. وانه لا يمكن ان يصل احد ان يصل مخلوق الى هذه المرتبة التي لا تبغي الا لله ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه. فهنا الانسان اذا امتلاً قلبه بحب - 00:29:25 وحب النبي صلى الله عليه وسلم. وعظم الله وعظم نبيه صلوات ربي وسلامه عليه فان هذا القلب لا يمكن ان يقع في هذا الفسق وفي هذا المجنون ابدا. ابدا حتى الحب الذي هو ادنى مرتبة من العشق لا يمكن - 00:29:43

الانسان ان يصل الحب عنده الى هذه الدرجة. لاحظوا يعني من اعظم الحب الشريف هو حب نبينا صلوات ربي وسلامه عليه لعائشة رضي الله عنها ولهذا لما سأله عمرو بن العاص رضي الله عنه قال من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال عائشة - 00:30:00 عشرة لكن هل حب عائشة هل حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يعني تجاوز الحد ابدا والله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك عائشة ويقوم الليل وهي تريد الجلوس معه ويكثر من قيام الليل ويقول افلا اكون عباد شكورا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآيذهب في نشره - 00:30:17

الدعوة ويجلس مع اصحابه ولا ولم يترك يعني امور الدين ولا امور الدنيا من اجل حبه لعائشة مع عظم الحب في قلبه لهذه الصديقة رضي الله عنها وارضاها. وهذا هو العقل وهذا هو وهذه هي الحكمة. ان الانسان يعني حتى لو - 00:30:41

فان الحب فان الحب يكون بحكمة وبعقل وبمقدار ايضا بمقدار ايضا اذا امتلاً القلب بحب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم وحب ما يتعلق بهما من حب القرآن وحب الصلاة وحب العبادة فانه لا يمكن ان يصل الى هذا - 00:31:01

هذه المرتبة الدينية. ايضا من الاسباب التي تقي الانسان باذن الله من الوقوع في هذا الامر وفي هذا الباء هو غظ البصر وهو اعظم من اعظم الاسباب. من اعظم لانه ما الذي يجعل الانسان يتعلق - 00:31:20

بامرأة جميلة او بشاب جميل او هو اطلاق البصر. اطلاق البصر والتلذذ بالنظر وهذه والله كارثة وطامة. ولهذا يجب على الانسان ان يصرف بصره مباشرة. اذا رأى ان هذا الامر فيه شهوة وفيه فتنه. ولهذا الله عز وجل يقول - 00:31:38

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقل للمؤمنات يغضبن يغضبن من ابصارهن. فغض البصر علاج عظيم جدا اذا ذكر الله عز وجل بعد مباشرة لاحظوا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:31:57

يعني يغضوا من ابصارهم ليحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظننا فروجهن. حفظ الفرج والوقوع في الزنا والوقوع في الفواحش. من اعظم اسبابه هو اطلاق البصر وكما قلنا يعني في يعني - 00:32:15

العينان تزيينان والنظرة سهم من من سهام ابليس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول العينان تزيينان وزناهما النظر. لانها توصل الى هذا الامر. فالانسان احرص على بعد عن هذا عن هذا الامر. والشاعر يقول كل الحوادث مبداهما من النظر ومعظم النار من مستصغر الشغب كم نظرة فتك - 00:32:34

في قلب صاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر. والمرء ما دام ذا عين يقلبها في في اعين العيد موقف على الخطر. يسر ما ضر مهجهته لا مرحبا بسرور عاد بالضرر. يا مرحبا بسرور عاد بالضرر. ايضا - 00:32:54

ما يعين ايتها الاحبة على ذلك المحافظة على الصلاة. المحافظة على الصلاة والمداومة عليها والذي يحافظ على الصف الاول وتكبيرة

الاحرام لا يمكن ان ينزل الى هذه السفاسف وهذه الدناءة وهذه الحقارة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:33:14

فاما حرص الانسان على المحافظة على الصلاة فانه يحفظ على ذلك. ايضا النظر في عواقب هذا الامر عاقبته عقاب الله عز وجل وعذاب الله عز وجل وعاقبته ايضا ذل النفس في الدنيا قبل الاخرة. فالانسان يكون عاقلا ويبتعد عن هذا الامر والشاعر يقول -

00:33:34

اعقل الناس من لم يرتكب سببا حتى يفكر ما تجني عواقبه. هذا هو اعقل الناس الذي ينظر في عواقب الامور اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ علينا ديننا وان يظهر قلوبنا وان يعصمها من الفتنة ما ظهر منها وما بطن انه ولي - 00:33:51

ذلك القادر عليه والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وترید سهلا والسيره طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:11